

تتراوح بين جنيه وأربعة جنيهات ، في حين أن ٤ ٪ من المالكين يدفعون أربعة جنيهات فاكثراً (٥١) . ومن عدد المالكين للأرض يظهر أن هناك أعداداً كبيرة من الفلاحين المعدمين الذين لا يملكون أي قطعة أرض .

د - المحاصيل والانتاجية الزراعية .

١ - زراعة الحبوب

كانت زراعة الحبوب تمثل المساحة الغالبة من الأراضي المزروعة في البلاد ، وتمثل محاصيل الحبوب المائدة الأولى ، من حيث حصتها إلى مجموع انتاج المحاصيل الزراعية الأخرى . وكما كان هذا الوضع قائماً في العشرينات ، فإنه ظل كذلك في سنوات الثلاثينات والأربعينات . وقد زادت المساحة المزروعة بالحبوب ، كما ازداد الانتاج من الحبوب خلال سنوات الحرب بقوة مع أن هذه الانتاجية اتسمت بالتذبذب بسبب استمرار اعتماد غالبية الأراضي على الأمطار .

وساهمت في ترسيخ مكانة زراعة الحبوب هذه ، عمليات انتقال انصاف البدو إلى فلاحين قبليين ، ثم إلى مستقرين ، وانتقال البدو إلى انصاف مترحلين خلال العقود التي تلت الحرب الأولى . كما أسهم في ذلك تشجيع بريطانيا لزراعة الحبوب في البلاد ، وذلك من أجل تموين قواتها والمناطق التي تديرها بالحبوب ، وهي العملية التي اصطالحنا على تسميتها كنوع من « تقسيم العمل » بين الأردن وفلسطين ، ان الجدول التالي «٢» يظهر تطور انتاجية أبرز محاصيل الحبوب في البلاد منذ عام ١٩٢٧ وحتى عام ١٩٤٣ .

جدول رقم «٢»

انتاج محاصيل الحبوب بالاطنان (١٩٢٧/١٩٤٤) (٥٢)

السنة	القمح	شعير	المدخن	أخرى
١٩٢٧	٣٥٠.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠	٣٢٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
١٩٣٢	٤١٧.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
١٩٣٧	١١٣.٠٠٠	٥٣.٠٠٠	١١.٠٠٠	٣.٠٠٠
١٩٣٨	٨٥.٠٠٠	٤٥.٠٠٠	٩.٠٠٠	٣٢.٠٠٠
١٩٣٩	١٦٨.٤٠٠	٩٨.٠٠٠	٣٩.٠٠٠	٤٤.٠٠٠
١٩٤٠	١٧١.٠٠٠	٥٨.٠٠٠	٤٧٥.٠٠٠	٣٢.٠٠٠
١٩٤١	٧١.٠٠٠	٣١.٠٠٠	١٦.٠٠٠	١١.٠٠٠
١٩٤٢	١١٣.٠٠٠	٥١.٠٠٠	٥٣.٠٠٠	٣.٠٠٠
١٩٤٣	١٠٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٦١.٠٠٠	١.٢٥٠

(٥١) راجع كونيوف ، المصدر نفسه ، ص ٩٠ (عن وليول مدير الأراضي والمساحة في شرقي الأردن) .

(٥٢) كونيوف ، المصدر نفسه ، ص ١٠٧ (جدول رقم ٦)